

Distr.: Limited
2 February 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الحادية والستون

فيينا، 29 كانون الثاني/يناير - 9 شباط/فبراير 2024

مشروع التقرير

إضافة

سابعاً - الأجسام القريبة من الأرض

- 1- وفقاً لقرار الجمعية العامة 72/78، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند 10 من جدول الأعمال، المعنون "الأجسام القريبة من الأرض".
- 2- وتكلم في إطار البند 10 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وجمهورية كوريا والصين وفرنسا والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً المراقبان عن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري). وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:
 - (أ) ورقة اجتماع مقدمة من منسقة الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات ورئيس الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، معنونة "معلومات عن مبادرة لإعلان سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي تعينها الأمم المتحدة، سنة 2029 (IYPD2029): جهد تعاوني"، (A/AC.105/C.1/2024/CRP.20)؛
 - (ب) ورقة اجتماع تتضمن المبادئ التوجيهية لإعلان السنوات الدولية وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة (A/AC.105/C.1/2024/CRP.26).
- 4- واستمعت اللجنة الفرعية للعرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:
 - (أ) "أنشطة رصد الفضاء القريب من الأرض في أوكرانيا في الفترة 2022-2023"، قُدِّمه ممثل أوكرانيا؛
 - (ب) "الأجسام القريبة من الأرض - التهديدات والثروات"، قُدِّمه المراقب عن الجمعية الفضائية الوطنية.



- 5- واستمعت اللجنة الفرعية إلى تقرير حالة قدمتهما الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، وأشارت إلى مرور عشر سنوات على إنشائها وإلى أهمية التعاون الدولي والجهود التي يبذلها كلٌّ منهما من أجل تبادل المعلومات بشأن اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يُحتمل أن تشكل خطراً ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية بهدف ضمان أن تكون جميع البلدان على علم بالخطر المحتمل بالارتطام بكويكب، وخصوصاً البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض والتخفيف من آثاره. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية المساهمة في أعمال الشبكة الدولية والفريق الاستشاري. وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أنه يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن عمل الشبكة الدولية والفريق الاستشاري على موقعيهما الشبكيين (<http://iawn.net> و <http://smpag.net>).
- 6- ولاحظت اللجنة الفرعية أن العدد الإجمالي لما هو معروف من الأجسام القريبة من الأرض بلغ 34 274 جسماً في 30 كانون الثاني/يناير 2024، منها 2 883 جسماً إضافياً قريباً من الأرض اكتُشف في عام 2023، وأن هناك في الوقت الحالي ما مجموعه 2 395 كويكباً مفهرساً تبلغ أقطارها حوالي 140 متراً أو أكثر تدور في مدارات على مسافة لا تتجاوز 8 ملايين كيلومتر من مدار الأرض. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه لم يُحدد سوى 44 في المائة تقريباً من الأجسام القريبة من الأرض التي تبلغ هذه الأحجام.
- 7- وأشارت اللجنة الفرعية إلى الفرصة الفريدة التي أتاحت باقتراب الكويكب 99942 "أبوفيس" في عام 2029 لإذكاء الوعي بالكويكبات التي تمر بالقرب من الأرض وقيمتها من الناحية العلمية ومن حيث الموارد، فضلاً عن المخاطر المحتملة التي تمثلها.
- 8- وأوصت اللجنة الفرعية اللجنة بأن تُعلن سنة 2029 سنة دولية للتوعية بالكويكبات والدفاع الكوكبي معينة من الأمم المتحدة، تركز لحملة عالمية النطاق لإذكاء الوعي بالكويكبات ولإبراز الجهود التعاونية التي تبذلها اللجنة للتخفيف من الخطر المحتمل الذي يشكله الارتطام بجسم قريب من الأرض على الأرض، واغتنامها كفرصة ممتازة لتنظيم حملة تثقيفية عالمية بشأن الأجسام القريبة من الأرض. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالمبادئ التوجيهية لإعلان السنوات الدولية، الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980، وقراري الجمعية العامة المتصلين بالموضوع 199/53 و 185/61.
- 9- ونوهت اللجنة الفرعية بالجهود والأنشطة المضطّعة بها على الصعيد الوطني والدولي بهدف تطوير القدرات اللازمة لاكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يحتمل أن تشكل خطراً ورصدها والإنذار المبكر بها والتخفيف من آثارها، بما في ذلك العمل الذي تقوم به حالياً وكالات الفضاء لاستطلاع الكويكب 99942 "أبوفيس" من الفضاء، وهو عمل مهم لإثبات القدرات على الدفاع الكوكبي.
- 10- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن هناك حالياً 56 موقعاً على إعلان النوايا الخاص بالشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات، يمثلون علماء فلك مستقلين ومراسد ومؤسسات فضائية من أكثر من 25 بلداً، وأن الموقعين على بيان النوايا اعترفوا بأهمية التحليل التعاوني للبيانات والاستعداد بشكل ملائم للتواصل مع مجموعة متنوعة من الجهات بشأن الأجسام القريبة من الأرض واقتربها نحو الأرض ومخاطر ارتطامها بالأرض.
- 11- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه في حال تبيّن الشبكة الدولية وجود احتمالات يعتد بها لحدوث ارتطام بالأرض، فإن الشبكة سوف توفر أفضل المعلومات المتاحة وتعمّمها على جميع الدول الأعضاء من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- 12- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق الاستشاري يضم حالياً 19 عضواً و7 مراقبين دائمين، وأن وكالة الفضاء الكندية انضمت إلى الفريق الاستشاري لتصبح أحدث عضو فيه، وأن المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى الفريق. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الفرعية أن الدول ووكالاتها ومكاتبها الفضائية التي لم تنضم بعد إلى عضوية الفريق الاستشاري والمهتمة بالمساهمة في عمل الفريق

الاستشاري مدعوة إلى الإعراب عن هذا الاهتمام في رسالة موجهة إلى رئيس الفريق الاستشاري، مع تقديم نسخة منها إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بوصفه الأمانة الدائمة للفريق الاستشاري.

13- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالتقدم المحرز في أول عملية محاكاة لتهديد افتراضي بالارتطام بالأرض يجريها الفريق الاستشاري، بقيادة وكالة الفضاء الإيطالية وجامعة البوليتكنيك في ميلانو. وكان الهدف الرئيسي من العملية هو محاكاة حالة تهديد افتراضية يسببها كويكب ما والتركيز على إجراءات الفريق الاستشاري لوضع مشورة منسقة للتصدي لهذا التهديد بالارتطام.

14- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر الدفاع الكوكبي الثامن للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية عقد في فيينا في الفترة من 2 إلى 7 نيسان/أبريل 2023، في الأكاديمية النمساوية للعلوم وفي مركز فيينا الدولي، واستضافه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية ولجنة علوم الأرض التابعة للأكاديمية النمساوية للعلوم، وأن مؤتمر الدفاع الكوكبي التاسع للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية من المقرر عقده في الفترة من 5 إلى 9 أيار/مايو 2025، في ستيلينبوش، جنوب أفريقيا.

15- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بأحدث كتيب اشترك في إعداده مكتب شؤون الفضاء الخارجي والشبكة الدولية والفريق الاستشاري، بدعم من وكالة الفضاء الأوروبية، عن الأجسام القريبة من الأرض والدفاع الكوكبي وعنوانه "Near-Earth Objects and Planetary Defence" (ST/SPACE/73).